

الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ



سرشناسه:	الرضائي، حسن
عنوان و نام پديدآور:	نحو القرآن / حسن الرضائي .
وضعيت ويرااست:	ويراست ٢.
مشخصات نشر:	قم : مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر، ١٤٣٩ ق. = ١٣٩٦ .
مشخصات ظاهري:	٦٤ ص : ٢١/٥ × ١٤/٥ س م .
شابك:	٨-٢٣٦-٢٢٩-٦٠٠-٩٧٨
وضعيت فهرست نويسي:	فيا
يادداشت:	عربي .
يادداشت:	چاپ سوم .
يادداشت:	کتابنامه به صورت زيرنويس .
موضوع:	قرآن -- صرف و نحو : Qur'an -- Grammar
موضوع:	قرآن -- اعراب : Qur'an -- *Diacritics
موضوع:	زيان عربي -- نحو
شناسه افورده:	جامعة المصطفى ﷺ العالمية . مركز بين المللي ترجمه و نشر المصطفى ﷺ
شناسه افورده:	Almustafa International UniversityAlmustafa International Translation and Publication center
رده بندي کنگره:	٣ ١٣٩٦ ن ٧/٥٦/٨٢ BP
رده بندي ديويي:	٢٩٧/١٥٣
شماره کتابشناسي ملي:	٤٩٠١٢٢٠

نحو القرآن (بحوث تمهيدية عن القرآن الكريم)

حسن الرضائي



مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر

نحو القرآن (بحوث تمهيدية عن القرآن الكريم)

تأليف: حسن الرضائي

الطبعة الثالثة (طبعة جديدة ومنقحة): ١٤٣٩هـ / ١٣٩٦ش

النّاشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

● المطبعة: نارنجستان ● السّعر: ٨٥٠٠٠ ريال ● الكميّة: ٣٠٠

حقوق الطبع محفوظة للناشر.

◀ إيران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ١٨.
هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٦١٣٤ فاكس: (الرقم داخلي ١٠٥)/+٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٩٣٠٥

◀ إيران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارية. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٠٦

◀ إيران؛ قم، مجتمع الناشرين، الطابق الثالث، رقم المجتمع ٣٠٨. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٤٢٤٠٢

 <http://buy-pub.miu.ac.ir/>

 <http://pub.miu.ac.ir>

 https://telegram.me/pub_almostafa

 miup@pub.miu.ac.ir

نشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل الطبع والنشر حتى مرحله الأخيرة.

الفهرس

٩	مقدمة
١١	١. التعرف على القرآن
١١	أسماء القرآن
١٢	أوصاف القرآن
١٤	تقسيمات القرآن
١٤	١. الجزء
١٤	٢. السورة
١٥	أول سورة نزلت
١٥	آخر سورة نزلت
١٥	أسماء السور
١٦	سبب تسمية السور
١٧	هل أسماء السور توقيفية؟
١٧	٣. الآية
١٨	أول آيات القرآن وآخرها
١٨	أول الآيات
١٨	آخر الآيات
٢٠	عدد آيات وكلمات القرآن
٢٠	عدد الآيات
٢٠	عدد كلمات القرآن

٢. نزول القرآن ٢١
- لماذا نزل القرآن تدريجياً؟ ٢٣
٣. جمع وتدوين القرآن ٢٧
- مرحلة حفظ القرآن ٢٧
- مرحلة كتابة القرآن ٢٨
- أدوات كتابة القرآن ٢٨
- كُتَاب الوحي ٢٩
- كيفية كتابة آيات القرآن ٢٩
- أ) الكتابة حسب ترتيب نزول الآيات ٢٩
- ب) الكتابة بغير رعاية ترتيب النزول، بأمر الرسول ٣٠
- جُمَاع القرآن ٣١
٤. إعجاز القرآن ٣٣
- القرآن معجزة خالدة ٣٣
- وجوه الإعجاز في القرآن ٣٤
١. شخصيّة الرسول ٣٤
٢. الفصاحة والبلاغة (الإعجاز البياني) ٣٤
٣. التعليم والمعارف السامية (إعجاز المعاني) ٣٥
٤. الانسجام وعدم الاختلاف ٣٦
٥. الإخبار بالغيب ٣٦
٦. طرح المسائل العلمية ٣٨
٥. الهدف من نزول القرآن ٤١
٦. الاهتمام بالقرآن ٤٥
- فضل قراءة القرآن ٤٥
- آداب التلاوة ٤٦
- أ) الآداب قبل الشروع بالقراءة ٤٦
- ب) الآداب حين القراءة ٤٧
- ج) الآداب بعد القراءة ٤٨
- التدبر في القرآن ٤٨
- الحث على التدبر في القرآن ٤٨

٥٠	تفسير القرآن
٥١	الحاجة إلى التفسير
٥١	مناهج التفسير
٥١	١. منهج التفسير الأثري
٥٣	٢. منهج التفسير بالرأي
٥٤	٣. منهج التفسير اللغوي
٥٤	٤. منهج التفسير الصوفي (الباطني)
٥٥	٥. منهج التفسير العلمي
٥٦	٦. التفسير الموضوعي والتفسير التجزيئي
٥٧	ترجمة القرآن
٥٩	٧. القرآن وأهل البيت <small>عليهم السلام</small>
٥٩	القرآن وأهل البيت <small>عليهم السلام</small> (الثقلين)
٦٠	نقطتان مميزتان للتفسير في مدرسة أهل البيت <small>عليهم السلام</small>
٦٠	النقطة الأولى: نظرة أهل البيت <small>عليهم السلام</small> إلى القرآن الكريم
٦١	النقطة الثانية: نظرة أهل البيت <small>عليهم السلام</small> العامة إلى طرق الإثبات
٦٢	المعالم الأساسية في التفسير عند أهل البيت <small>عليهم السلام</small>
٦٢	الأول: الوحدة البيانية للقرآن
٦٢	الثاني: الإحاطة بظروف النص القرآني
٦٣	الثالث: الاعتماد على السنة الصحيحة في التفسير
٦٣	الرابع: القرآن تحدث عن كل عصور زمان
٦٤	المصادر

مقدمة

القرآن هو المصدر الأول للإسلام، وأقدس كتاب لدى المسلمين، وخاتم الكتب السماوية، وبه تثبت نبوة رسول الله محمد ﷺ، وبه تقوم الحجّة على الناس جميعاً إلى يوم القيامة بالتزام الإسلام ديناً؛ لأنه معجزة، ولخلود ما فيه من إعجاز، وهو المصدر الوحيد «القطعي الثبوت» بإجماع المسلمين، لم تمتد إليه يد التحريف أو الزيادة أو النقصان.

فالقرآن دستور المسلمين الدائم، بل هو دستور وقانون لكل البشرية، من رجع إليه في توجهاته، وتدبّر في آياته، حصل على السعادة، ونال التوفيق في الدنيا والآخرة، وكيف لا يحصل على ذلك وهو الصراط المستقيم، وفيه شفاء لما في الصدور من الأمراض الخلقية التي خلفتها النوازع النفسية والوساوس الشيطانية. قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ * قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾^١

وقد ورد في صفته عن النبي ﷺ بالإسناد إلى الإمام أمير المؤمنين، علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

ستكون فتنٌ، قلتُ: وما المخرج منها؟ قال: كتاب الله؛ فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل، وهو الذي من

تركه من جبارٍ قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضلّه الله، فهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الأفواه.^١ ويجب علينا لشعر بقدسية القرآن الكريم، وضرورة احترامه وتعظيمه، والتأدب معه، والخشوع إليه، والمحافظة عليه، ووجوب تلاوته، وتعهده بالرعاية والحفظ والتعلم، من التدبّر في آياته، ومعرفة معانيه، وأبعادها العقائدية، والتشريعية، ومنطلقاته الفكرية والخلقية. ولكن قبل الدخول في عالم التفسير، والتدبّر في آياته، ينبغي أن نلّم بالمباحث الضرورية حول القرآن الكريم، كبيان لهويّته الشخصية. وما بين يديك عرض موجز لتلك المباحث. نسأل المولى العليّ القدير أن يتقبله منّا أنّه سميع مجيب.

كما نتقدم بالشكر الجزيل للإستاذ الشيخ محمود السيف، لتقويمه هذا الكراس.

١. سنن الترمذي: ١٧٢/٥، الحديث ٢٩٠٦، سنن الدارمي: ٤٣٥/٢.